26266 - ما حكم إهمال سنن الفطرة ، وهل يؤثر هذا على الطهارة ؟

السؤال

يلاحظ أن بعض المصلين قد طالت أظفارهم واحتشيت بالأوساخ ، فهل هذا يتفق مع الدين ؟ وهل يصح وضوءهم ؟ وهل هناك وقت محدد لتقليم الأظفار وغيرها من سنن الفطرة ؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

والصلاة والسلام على رسول الله وبعد :

الأظفار يجب تعهدها قبل مضي أربعين ليلة . لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت للناس في تقليم الأظفار ، وحلق العانة ، ونتف الإبط ، وقص الشارب : ألا يُترك ذلك أكثر من أربعين ليلة ، هكذا ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال أنس رضي الله عنه : - وهو خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم - : " وَوَقَّتَ لَنَا فِي قَصِّ الشَّارِبِ وَتَقْلِيمِ الأَظْفَارِ وَنَتْفِ الإِبطِ وَحَلْقِ العَانَةِ أَنْ لَا نَتْرُكَ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً " أخرجه الإمام مسلم في الصحيح (258) ، وأخرجه الإمام أحمد (11823) ، والنسائي (14) ، وجماعة بلفظ : " وقت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا نترك الأظفار والشارب وحلق العانة ونتف الإبط أكثر من أربعين ليلة " فالواجب على النساء والرجال أن يلاحظوا هذا الأمر ، فلا يُترك الظفر ، ولا الشارب ، ولا العانة - وهي الشعرة- ، ولا الإبط أكثر من أربعين ليلة ، والوضوء صحيح لا يبطله ما قد يقع تحت الظفر من الوسخ ؛ لأنه يسير يعفى عنه .هـ.